

## العبادي يؤكد على عودة النازحين..تتمة

من جهته كشف النائب عن ائتلاف دولة القانون احمد الاسدي، امس الاثنين، عن وجود محاولات واردة للاتفاف على قرار المحكمة الاتحادية باجراء الانتخابات في موعدها الدستوري.

وقال الاسدي في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان «صوتنا خلال جلسة اليوم على موعد اجراء الانتخابات ١٢ ايار المقبل حسب قرار المحكمة الاتحادية التي اقرت اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري المحدد وعدم جواز تأجيلها بخلاف ذلك»، مشيراً الى انه «طرحت تعديلات بعد ذلك التي اقرتها اللجنة القانونية على قانون الانتخابات النافذ رقم ٤٥ لسنة ٢٠١٣».

واضاف الاسدي، انه «أثناء طرح التعديلات حدثت مناقشات عاصفة داخل المجلس وهناك محاولات واردة للاتفاف على قرار المحكمة الاتحادية باجراء الانتخابات في موعدها الدستوري، من خلال وضع شروط تعجيزية لاستطيع الحكومة تطبيقها تفصيلا وان تدرج ضمن قانون الانتخابات وترتبط بموعد اجراء هذه الانتخابات وهو ماوعى لرفع الجلسة مؤقتا للتداول»، مبينا انه «في حال اصرار الاطراف المعنية على ادخال تلك الشروط التي بعضها تعجيزية ونفس هذه الشروط وردت في قرار مجلس الوزراء الملزم للحكومة بتنفيذه ».

وتابع الاسدي، ان «ادخال هذه الشروط مع بعض الاضافات ضمن قانون الانتخابات محاولة للاتفاف على قرار المحكمة الاتحادية، مشيراً الى انه «في حال عدم المضي بالتعديلات وقرارها ستجري الانتخابات المقبلة وفقا للقانون النافذ حاليا رقم ٤٥ لسنة ٢٠١٣ ».

واصدرت المحكمة الاتحادية العليا، يوم الاحد، قراراً تفسيرياً لأحكام المادة (٥٦/ ٢١) من الدستور بناء على الطلب الوارد من مجلس النواب بتاريخ ١١/ ٢١١/ ٢٠١٨، قضت فيه بوجود التقييد بالمادة المحددة في المادة المذكورة لانتخاب أعضاء مجلس النواب الجديد، مؤكدة عدم جواز تغيير المועد.

من جيتها رأت صحيفة "فير أوبزيرفر" البريطانية، امس الاثنين، أن السعودية ترغب في الوصول إلى عراق يحكمه رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي وزعيم التيار الصدري السيد مقتدى ونائب رئيس الجمهورية ابياد علاوي.

وقالت الصحيفة في تقرير لها، إن "السعودية تدرک أن احتمالات الحد من النفوذ الإيراني في العراق (كما تسميه) ستكون أكثر واقعية بمجرد أن تلعب السعودية بطاقتها السياسية والاقتصادية في المكان الصحيح وفي الوقت المناسب"، معتبرة أن "هذه اللحظة المناسبة كما يبدو هي الانتخابات العراقية لعام ٢٠١٨".

وأشارت الصحيفة إلى "وجود تقارب بين المصالح من جانب الكيانات السياسية العراقية والسعودية، وعلى رأسها ولي العهد محمد بن سلمان"، لافتة إلى أن "الرياض -في نهاية المطاف- تريد الوصول إلى عراق يحكمه العبادي وعلاوي والصدرا".

وبينت الصحيفة في تقريرها أن "نجاح تلك الكيانات السياسية سيساهم في خلق مشهد سياسي جديد في العراق، أكثر ملاءمة لمصالح الرياض على المدى الطويل".

### قاسمي: على تركيا وقف عملياتها في..تتمة

وتابع قاسمي، ان مواقفنا واضحة منذ السابق ونرغب بان تكون لنا علاقات مع جميع الدول الجارة والاقليمية على اساس الاحترام المتبادل وان نؤسس ركائز تعاون وتناغم اقليمي في هذه المنطقة الحساسة من العالم. و حول تبادل زيارات وفود تقنية بين ايران والسعودية قال لم يتم لغاية الان تبادل زيارات هكذا وفود.

وفي الرد على سؤال حول مزاعم واتهامات وزير الخارجية السعودي عادل الجبير ضد ايران ومن ذلك ما يتعلق باليمن قال قاسمي ان الجبير يعيش على هذه التصريحات ومن دونها لا تصور انه ستبقى له هوية، وحسب اعتقادي الشخصي ان العالم قد اعتاد على هذه الشخصية وقصر يحاته.

وقد المتحدث باسم الخارجية مزاعم وزارة الداخلية البحرينية بانها احبطت ٩ مخططا ارياهيا مديرا من جانب ايران. واصفا هذه المزاعم بانها غير حقيقية وكاذبة.

وقال المتحدث باسم الخارجية حول زيارة رئيس وزراء اقليم كردستان العراق الطي طهران. اننا نحرص على عودة العلاقات مع الاقليم كما في السابق وان نتمكن من تعزيز هذه العلاقات في اطار عراق واحد موحد.

وردا على سؤال اخر حول تصريحات مسؤولي شركة اليرباس بشأن تأخير موعد تسليم الطائرة الى ايران اوضح قاسمي بان اميركا ملزمة بتنفيذ الاتفاق النووي تماما وفقا للمادة ١٢ من خطة العمل المشترك الشاملة وتسهيل بيع طائرات الركاب الى ايران. وهذا جزء من التزاماتها.

وقال قاسمي، ان علاقات ايران وألمانيا أخذة بالتنامي ونحن نأمل في أن تستمر هذه العلاقات بحركتها في مسار التطور نظرا للمحادثات الجارية بين البلدين وان نتمكن من إقامة علاقات أفضل مع هذا البلد الذي تربطه علاقات إقتصادية عريقة بإيران.

حول مقال منتشر في مجلة دير شيفيل الأسبوعية الألمانية، حول وجود بعض المحاولات في تصعيد الضغوط ضد ايران اضاف، ان هذه الإقباسات من دير شيفيل مجرد موضوع إعلامي وليس لدينا أية علامة من الحكومة الألمانية بهذا الشأن. كما أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية، ان الأمن والإستقرار الإقليمي حصيلة الجهود المشتركة لكافة بلدان المنطقة.

و حول اقتراح وزير الخارجية حول إنشاء منتدى الحوار الإقليمي، أكد قاسمي ان منتدى الحوار الإقليمي الذي تطرق له الدكتور طريف في مقال نشره منذ فترة لا يعني بأننا نعتقد ان هذه المنطقة تقتصر على بلد واحد يتابع سياسة عدائية، وأردف، اننا لا نري بأن المنطقة بأسرها تنحصر في دولة واحدة بل هناك الكثير من البلدان الاقليمية التي تجمعها علاقات جيدة مع إيران.

ووصف قاسمي علاقات ايران واوربا بالمتنامية وقال ان ايران اجرت محادثات شاملة واسعة مع اوروبا خاصة الدول الثلاث فرنسا والمانيا وبريطانيا ونأمل بتعزيز العلاقات مع اوروبا في المراحل القادمة.

وصرح بان على جميع الاصدقاء في اوروبا وايضا في ايران، ان يتابعوا وبالمرزيد من الحذر، تطورات العلاقات بين ايران واوروبا. لدينا محادثات واسعة جدا مع اوروبا خاصة مع الدول الثلاث ونأمل بالمرزيد من تعزيز العلاقات في المستقبل.

### «قاهر تو إم» يدك معسكر الخيامي..تتمة

وقال المصدر لصحيفتنا أن قوة الإسناد المدفعي للجيش واللجان الشعبية قصفت تجمعات للجنود السعوديين شرق موقع الشرفة محققة ضربات موقفة في صفوفهم.

وكانت مدفعية الجيش اليمني واللجان الشعبية قد استهدفت في وقت سابق تجمعات للجنود السعوديين في موقع الضعبة وثلث العشة بذات الجهة محققة ضربات مسددة.

كما قتل عشرات المرتزقة السوادنيين والمنافقين بينهم قيادات بعمليات قصف مدفعي وقتص على أيادي الجيش اليمني واللجان الشعبية شمال صحراء ميدي.

وأفاد مصدر عسكري لـ ' المسيرة نت ' عن قتل وجرحي في صفوف قيادات المرتزقة السوادنيين والمنافقين إثر قصف مدفعي على تجمعاتهم شمال صحراء ميدي.

وأضاف المصدر أن وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية تمكنت من قنص ٢٢ مرتزقا شمال صحراء ميدي خلال الأسبوعين الماضيين.

وفي الجوف قال المصدر إن قوة الإسناد المدفعي للجيش واللجان استهدفت تجمعات لمرتزقة العدوان في المهاشمة بديرية خب والشعف.

وكان الجيش اليمني واللجان الشعبية قد تمكنوا أول أمس من كسر زحف كبير على ميدي استمر لأكثر من ٥ ساعات وبمساندة الطيران الحربي والأباضي ما أسفر عن مصرع وجرح أعداد كبيرة من الجيش السوداني والمرتزقة أثناء التصدي لمحاولة زحف على المزارع وقرى المخازن بميدي، كما تم تدمير ه أطقم وإعطاب البيتين واحراق مخزن أسلحة للمرتزقة خلال عملية الزحف الفاشلة.

وقتل العشرات من مرتزقة الجيش السعودي في عمليات هجومية وقنص من قبل الجيش اليمني واللجان الشعبية في جبهة الجوف.

وأكد مصدر عسكري ان قناصة الجيش واللجان تمكنت من اصطياد ٧ من مرتزقة العدوان في وادي شوق بالغيل بالجوف.

واضاف المصدر ان وحدات من الجيش واللجان نفذت عملية هجومية على مواقع المرتزقة في قفر والبيضاء والغرفة بالمصلوب ات السقوط قتلى وجرحي في صفوفهم.

فيما تمكنت وحدات الهندسة بتدمير آلية عسكرية لمرتزقة العدوان السعودي بعبوة ناسفة في مديرية الغيل ومصرع من كان على منته.

هَذَا وَاكَّد الْمَصْدَر الْعَسْكَرِي لِصَحِيفَتِنَا مَقْتُل وَجِرْح الْعَشْرَات مِنْ قُوَّات الرَّئِيسِ عَبْد رِبْه نَمْصُور هَادِي خِلَالَ اسْتِعَادَةِ الْجَيْشِ الْيَمَنِيِّ وَاللِّجَانِ الشَّعْبِيَّةِ السِّيطْرَةَ عَلَي جَبَل الشُّبْحَةِ وَعَدَد مِنْ التَّلَالِ الْمَجْلُوبَةِ لَهُ فِي مَحَافِظَةِ الْبِيضَاءِ، مُوضِحاً أَنَّ الْجَيْشَ وَاللِّجَانَ شَبَّوْا عَمَلِيَّةً عَسْكَرِيَّةً وَضَفَّاهُ بِالنُّوْعِيَّةِ، اِنْتَهَتْ بِالسِّيطْرَةِ عَلَي عَدَدٍ مِنَ الْمَوَاقِعِ فِي مَدِيْرَةِ نَاطِعٍ شَرْقِي الْمَحَافِظَةِ الَّتِي تَحْوِلُ قُوَّاتِ هَدَايِ وَالتَّحَالُفِ السَّعُوْدِي السِّيطْرَةَ عَلَيْهَا بَعْدَ أَنْ شَبَّتْ عَمَلِيَّةً عَسْكَرِيَّةً وَاسِعَةً مِنْذُ شَهْرٍ.

مِنْ جِهَةِ أُخْرَى اُعْلِنَتْ قِيَادَتُ مَا يَسْمَى بِالْمَقَاوِمَةِ الْجَنُوبِيَّةِ فِي الْيَمَنِ الَّتِي يَقُوْدُهَا عَبْدُ الرَّوْسِ الرَّيْذِي مَحَافِظَ عَدَنِ السَّابِقِ، عَنِ حَالَةِ الطَّوَارِئِ فِي عَدَنِ لِاسْقَاطِ حُكُوْمَةِ الرَّئِيسِ الْمَسْتَقْبَلِ عَبْد رِبْه نَمْصُور هَادِي.

جَاءَ ذَلِكَ فِي الْبَيَانَ الْخَتَامِي الصَّادِرِ عَنِ الْاجْتِمَاعِ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ الرَّيْذِي، رَئِيسِ مَا يَسْمَى الْمَجْلِسِ الْاِنْتِقَالِي الْجَنُوبِي، فِي عَدَنِ، وَتَضَمَّنَ الْعَبِيدَ مِنَ الْمَوَاقِفِ.

## تتمات

وقال البيان: إن قيادات «المقاومة الجنوبية» في عدن تعلن حالة الطوارئ والبدء بإجراءات إسقاط حكومة الشرعية وتشكيل حكومة كفاءات وطنية، واتهم الشرعية بالفلسا وممارسة العيث في المحافظات الجنوبية.

كما أعلن البيان رفض أي نشاط لقوات عسكرية شمالية في الجنوب، كما أعلن استمرار دعم التحالف في معارك الساحل الغربي.

### الزهار: ايران وقتفت معنا بكل..تتمة

الموليين البنغاليين، الصينيين المسلمين، الهنود المسلمين، الفرس الاتراك العرب، الامازيغ، الافارقة وحتى الغربي المسلم إن كان في البوسنة والهرسك وغيرها، وعندما نرسل رسالة الى ايران نُؤكّد على تمسكنا، وعلاقتنا الوطيدة مع ايران، وكما نحاول أن نوظفها ونعززها مع بقية البلدان الأخرى.

واضاف: الجمهورية الاسلامية في ايران وقتفت معنا بكل الوسائل سواء كانت المادية أو غيرها، ولم تغير ولم تبدل ونحن نريد أن تسترد هذه العلاقة دورها وأن تتطور هذه العلاقة لمصلحة الاسلام والمسلمين.

وعن رسالة حماس لبعض الأعداء في المنطقة العربية وقوى الاستكبار في المنطقة كالمهانية، قال: رسالنا للصهانية معروفة، نحن نؤمن بما جاء في سورة الاسراء من كتاب الله الكريم، حول وعد الأخرة «وليدخلوا المسجد» وهذا الدخول يعني هزيمة الصهانية ونستعين أولاً بالله (جل وعلا) بهذه المعركة ونسأله النصر، ثم نستعين بإخواننا العرب والمسلمين الذين يريدون أن يعطونا بدون شروط وأعتقد أن ايران في مقدمة هذه الدول .

### هيومن رايتس: البحرين دولة قمعية..تتمة

بتّهم مرتبطة بحرية التعبير، كما أعدمت الحكومة ثلاثة أشخاص في يناير / كانون الثاني ٢٠١٧، منبهةً فعلياً لتعليقها تنفيذ عقوبة الإعدام بعد محاكمات غير عادلة، برغم ادعائهم أنهم تعرضوا للتعذيب وأن اعترافاتهم انتزعت منهم بالإكراه.

وأوضح التقرير أنه في أبريل / نيسان ٢٠١٧ وقّع الملك حمد بن عيسى آل خليفة قانوناً يجيز محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية، كما واصلت البحرين منع الناشطين من الوصول إلى الإجراءات الخاصة لمكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، بما في ذلك المقرر الخاص المعني بالتعذيب، ومنعت السلطات عشرات الحقوقيين من السفر إلى جنيف قبل الاستعراض الدوري الشامل الثالث للبحرين في مايو / أيار ٢٠١٧، والدورة العادية لـمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة" في سبتمبر / أيلول ٢٠١٧، وفق ما ورد في التقرير.

ووفقاً لـمعهد البحرين للحقوق والديمقراطية" الذي يتخذ من لندن مقرا له، جرّدت السلطات، في أواخر أكتوبر / تشرين الأول ٢٠١٧، ١٥٥ شخصاً من الجنسية البحرينية، ليصل إجمال عددهم منذ عام ٢٠١٢ إلى ٤٥٥ شخصاً.

وأبرز التقرير أن السلطة الخليفية أعادت في ٥ يناير / كانون الثاني ٢٠١٨ وضع سلطة الاعتقال والاحتجاز بيد جهاز الأمن الوطني، وهو جهاز استخباراتي، وخلص التقرير إلى القول إن جهاز الأمن الوطني اتبع ممارسات منتهجة من سوء المعاملة البدنية والنفسية والتي وصلت إلى التعذيب في حالات عدة.

هذا وبدأت يوم الأحد أول جلسات محاكمة معتقلي عملية فضّ اعتصام قرية الدراز (٢٢ مايو/ أيار ٢٠١٧) والتي أسفرت عن استشهاده ٥ والقاء القبض على حوالي ٣٠٠ من المعتصمين الذين كانوا يحاولون إعاقة تقدم قوات الأمن البحرينية إلى منزل آية الله الشيخ عيسى قاسم والتعرّض له.

وأبلغ المعتقلون في اتصالات أجروها مع ذويهم بأنه تم إجبارهم على التوقيع على تهمة تضم «الاعتداء على رجال الأمن» و«إتلاف ممتلكات عامة» و«حيازة أسلحة نارية» وأنها ستكون الأساس لمحاكمتهم.

وأطلقت السلطات الأمنية على ثلاث دفعات عدداً من الذين أقي القبض عليهم أثناء عملية الفض؛ لكن ما يزال نحو ٢٠٠ منهم قيد الاعتقال، ولا يعرف ما إذا كانت السلطات ستدرج جميع هؤلاء في قضية واحدة ومحاكمتهم بموجهها، لكنّ محامين رجحوا ذلك فعلاً.

من جانبه، أأن معهد الخليج الفارسي للديمقراطية وحقوق الانسان امتناع السلطات في البحرين عن تقديم الرعاية الصحية لسجناء الرأي وفي مقدمتهم الأستاذ حسن مشيمع، وطلب بتوفير العلاج والدواء اللازم له ولجميع الرموز المعتقلين في السجون.

وأكد المعهد في سلسلة تقارير نشرها على صفحته الخاصة على تويتر على ضرورة وقف الانتهاكات التي تمارسها إدارة السجون بحق الرموز المعتقلين من منع العلاج ومنع اقتناء الكتب وغيرها حسبما أفادت قناة الوثلؤة.

هذا وطلب المعهد الصليب الأحمر الدولي بالتدخل العاجل لتوفير العلاج للرموز المعتقلين خاصة حسن مشيمع و عبد الوهاب حسين وبقية المعتقلين المرضى.

هذا وشنت ميليشيات المرتزقة الأجنبية برفقة منتسبي أجهزة الأمن الخليفي وبدعم من قوات الاحتلال الوهابي السعودي الاماراتي حملة مدامهات أسفرت عن اعتقال الشاب قاسم محمد سراج من إحدى نقاط التفتيش أثناء محاولته دخول بلدته الدراز.

هذا وكانت السلطات الأمنية البحرينية قد اعتقلت منذ أيام الشاب علي حسن عاشور من منطقة سترة، والشاب قاسم حسن خاتم من التويدرات.

كما وشهدت كل من العمامير ووجد حفص وسترة وتوبلي ومدينة حمد انتشار أمني ونصب نقاط تفتيش عدة حسبما أفادت قناة الوثلؤة.

وعادة ما ينقل المعتقلين على خلفية قضايا سياسية إلى مبنى إدارة المباحث والتحقيقات الجنائية سيئ الصيت لانتزاع اعترافاتهم بحسب تقارير المنظمات الحقوقية، إلا أن جهة الاحتجاز باتت مجهولة منذ إصدار ملك البحرين مرسوما يمنح بشكل رسمي جهاز الأمن الوطني صلاحيات مباشرة الاعتقال والتحقيق مطلع العام الجاري.

### لازروف؛ القيادة الروسية لا..تتمة

الاتفاق النووي ليس بمصلحة أحد .

واردف بالقول؛ لكن الواقع هو انه اذا ما تم القضاء على اسس الاتفاقيات الدولية الحاصلة بواسطة الدول المتقدمة على صعيد القضايا والمفاوضات، عند ذلك سننتج كل دولة مسارها الخاص، وهو أمر سيء للغاية.

### الرئيس عون: نحن مع عودة النازحين..تتمة

الرحح وكذلك التحديات الأمنية التي تترافق مع هذا العدد من النازحين، مشيراً إلى أن الفترة الأخيرة أثبتت أن الوعود التي تلقاها لبنان بمساعدة مايايا لم تحترم.

وقال الرئيس عون، من هنا حملنا دعوتنا بوجود عودة النازحين الى الاماكن الآمنة في سوريا، لافتاً الى أن هذه الدعوة نابعة من منطلق إنساني إذ من الظلم ان تبقى العائلات مشتتة اذا ما توفرت عوامل لم شملها من جديد ومن منطلق الحاجة اللبنانية الى تخفيف العبء الكبير الذي يلقي بثقله على اللبنانيين ويهدد ظروف عيشهم، ومن منطلق بلهني بعبود النزاح الى بلده بشكل آمن وسليم وقطع الطريق بالتالي امام أية أفكار خارجية مبيتة لاستغلال وضع هؤلاء النازحين وتوظيفهم في الدول التي تستقبلهم.

### باحثونا ينجحون في انتاج محفزات..تتمة

واضاف، انه منذ فترة طويلة اجريت ابحاث لنحويل الميثانول الى البنزين (MTG)كمنتج استراتيجي ونات قيمة مضافة عالية من قبل مجموعات بحثية محدودة في البلاد، ومما لا شك فيه ان استمرار هذه العملية سيجعل ايران المصدر الرئيسي له في العالم.

وتابع؛ ان بلدانا غليدية مثل الصين استوردت الميثانول من ايران، وبعد تحويلها الى الهيدروكربونات مثل الأولييفينات والبروبيلين، فيعد بيغها إلى بلدان أخرى. وتعد بعض هذه الهيدروكربونات بمثابة المواد الأولية الرئيسية في عمليات انتاج البوليمرات والاروماتية في مصانع البتروكيماويات في البلاد حيث تم احراز النجاح الآن في نيل تكنولوجيا انتاج المحفزات بعد جهود بحثية.

### ظريف؛ عهد اجتماع دول منطقة..تتمة

وان أي جهد لهيمنة بلد ما ليس غير ملائم فحسب بل هو مستحيل من الأساس وان هؤلاء الذين يصرّون على مواصلة هذا المسار بتسيبون بانعدام الاستقرار.

إن سياق التسلح في منطقتنا هو مثال على هذا النوع من التنافس المدمر؛ إن سياسة شطف الموارد الحيوية لمصلحة مخازن الأسلحة لم تساهم في تحقيق السلام والأمن. إن المسكرة لم تفعل شيئاً سوى تذكية المغامرة الكارثية.

إن معظم الأساليب المعتادة لإنشاء التحالفات قد عفا عليها الزمن أيضاً. نظراً لعاملنا المترابط لم تعد فكرة الأمن الجماعي صالحة خصوصاً في الخليج الفارسي لسبب رئيسي واحد وهو أن هذه الفكرة تتطلب تشارك

المصالح. تشبيك الأمن هو ابتكار إيران لمعالجة القضايا التي تتراوح من اختلاف المصالح إلى التفاوت في القوى والأحجام.

معالمه بسيطة لكنه فعّال: بدلاً من محاولة تجاهل تضارب المصالح فإن هذه الطريقة تقبل الاختلافات، كما أن طابعها الشمولي يجعلها بمثابة حصناً منيعاً ضدّ ظهور طبقة أوليفارشية في أوساط الدول الكبيرة، وتسمح للدول الصغيرة بالمشاركة. إن قواعد هذا النظام الجديد مباشرة، معايير مشتركة، وأهمها مبادئ ومواثيق الأمم المتحدة مثل مبدأ المساواة في السيادة بين الدول، الامتناع عن التهديد أو استخدام القوة، الحلول السلمية للصراعات، احترام سلامة الدول، عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، واحترام حق تقرير المصير في ما بينها.

إن تشبيك الأمن ليس الحلّ المثالي، لكنه الطريقة الواقعية الوحيدة للخروج من هذه الحلقة المفرغة. من الاعتماد على القوى الخارجية الإقليمية، والتحالفات الحصرية والوهم بأن الأمن يمكن أن يتحقق بفعل الترويض والجماعات، ونتوقع من الدول الأخرى خصوصاً جيراننا الأوروبيين أن يروا أن من مصلحتهم حثّ حلفائهم في المنطقة على تبني هذه السياسة.

من أجل الانتقال من حالة الفوضى إلى الاستقرار يجب علينا عاجلاً أم آجلاً التوجه إلى الحوار وخطوات بناء الثقة الأخرى. على كل المستويات نواجه فشلاً في الحوار في منطقة غرب آسيا. مظاهره واضحة بين الحاكم والمحكوم، بين الحكومات وشعوبها.

مثل هذا الحوار يجب أن يوضح أنه لدينا جميعاً مخاوف وطموحات وآمال مماثلة. مثل هذا الحوار يمكن بل يجب أن يحلّ مكان الخطابات والبروباغندا، على الحوار أن يرفق بخطوات لبناء الثقة من بينها: الترويج للسياسة، إنشاء فرق عمل مشتركة في القضايا التي تتراوح من السلامة النووية إلى التلوث إلى إدارة الكوارث، الزيارات العسكرية المتبادلة، الإعلام المسيق عن المناورات العسكرية، تدابير الشفافية في التسلح، تقليص الإنفاقات العسكرية، بحيث تقود كلها في النهاية إلى التوقيع على معاهدة عدم اعتداء.

كخطوة أولى تقترح الجمهورية الإسلامية قيام منتدى حوار اقليمي في الخليج الفارسي. ولا تزال دعوتنا الطويلة المدى للحوار مفتوحة ونحن نتطلع لليوم الذي يقبل بها جيراننا ويشجع عليها حلفائهم في أوروبا وأماكن أخرى في الغرب.

### ولايتي؛ سياسة ايران تعتمد على..تتمة

وحول التواجد العسكري الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط قال ولايتي: ماذا يريد الأمريكيان من الخليج الفارسي إنهم متواجدون في البحرين ويزعمون أنهم يدافعون عن مصالحهم هناك. وشدد على إن الولايات المتحدة تسعى الى تقسيم العراق وسوريا لافتاً الى أن هذه الدول وفي حال فشلت في تنصيب عملاتها في المنطقة فإنها ستسعى الى فرض التقسيم على دولها.

وحول الاعتداء العسكري الذي شنّه الجيش التركي على الأراضي السورية قال ولايتي إن حزب العمال الكردستاني يقول إن ما يحدث في شرق الفرات وفي مدينة عفرين السورية جاء بتنسيق بين روسيا وأمريكا فيما الجبهة الديمقراطية الكردية تقول إن الهجوم جاء بتنسيق بين إيران وتركيا، لكن لا بد من التأكيد على أن إيران تسير وفق نهج المقاومة وبالتالي لولا إيران لمد تمكن الروس أن يفعلوا شيئاً في المنطقة.

وحول القضية الفلسطينية قال ولايتي إن فلسطين ذهبت بمسيرة التسوية الى نهايتها بحيث أعلن رئيس السلطة محمود عباس إنه لا يمكن الإعتماد على الولايات المتحدة وبالتالي لا بد من القول بأن مسيرة التسوية قد ذهبت الى غير رجعة وان حماس وسائر فصائل المقاومة قد استعادت قوتها.

### مساعد اللواء يلجائي؛ محور المقاومة..تتمة

بالمفاوضات ولمس القضية الفلسطينية، وبدأت المفاوضات على عكس إرادة شعوب المنطقة ولم تصل إلى نتيجة. ورأى أن ضعف بعض قادة العالم العربي يدفعهم للحديث عن التفاوض مع إسرائيل. واعتبر قائلني أن الكيان اللقيط وضعت روزنامة مسبقة للسلام مع السعودية. وشدد على أن تواجد المقاتلات الصهيونية في سماء اليمن يكشف عن خُدُوع زعماء السعودية ومهانتهم وسحق كرامة شعوبهم، مؤكداً نحن نعلم ذلك لكننا صمتنا حرصاً على وحدة العالم الإسلامي.

وشدد بالقول، الظروف الحالية وما يشاهد من عنصر الضعف لدى بعض زعماء الدول العربية، فان محاولات التطبيع قد بدأت مع الكيان الصهيوني الغاصب. وأضاف، بأنه كانت لدينا معلومات عن هذه العلاقة مازالت تصلنا معلومات جديدة تفيد بأن هؤلاء القادة الضعفاء والهشيين كانوا أقاموا اتصالات خفية بالكيان الصهيوني ولكننا لم ننشر هذه المعلومات صيانة لسمعة العالم الاسلامي وحفظاً لوجدته.

وشدّد العميد قائلني على تعزيز ركائز الدفاع عن الشعب الفلسطيني في ايران بعد انتصار الثورة الاسلامية أكثر من قبل بحيث طفت هذه الفكرة على السطح وتحسنت نوعية مواجهة الكيان الصهيوني وها هي اليوم تزداد تطوراً يوماً بعد يوم.

وفي اشارته الى الشروط التي حددها الكيان المحتل للتفاوض مع الدول العربية قال: قام حديثاً مركز ابحاث اسرائيلي بالاعلان عن شروط في هذا المجال صرحاً بوضوح عن وجود هواجس لدى الكيان اللقيط يتصور فيها سيناريو يقوم فيه الجيش السعودي للدفاع عن نفسه بخوض حرب ضد «اسرائيل»، معتبراً الأيام التي كانت تل اييب جاهزة فيها لدفع الأثمان مقابل الحصول على اراضي جديدة قد ولّت والآن باتت اسرائيل لاتعير اهتماماً لمصطلحات السلام التي ليست إلا حبراً على أوراق مهملة ولاتري حاجة للدخول في مفاوضات بشأنها.

وشدد نائب القائد الاعلى لقوات القدس في حرس الثورة الإسلامية العميد إسماعيل قائلني على أن المقاومة هي السبيل الوحيد لإجهاض المخططات الأمريكية الساعية لتعزيز أمن الكيان الصهيوني في المنطقة، وإنقاذ المنطقة من المشاكل التي أوجدتها أميركا في المنطقة. ورأى الجنرال قائلني أن المقاومة اليوم تمر بأفضل مراحلها، معتبراً أن سبب اتخاذ الإدارة الأمريكية لقرار نقل السفارة الأمريكية الى القدس بعد ٢٥ سنة من التصويت على هذا القرار في أميركا يعود الى عنصرية الرئيس الأميركي الحالي وتخاذل بعض الدّول الإسلامية، وأضاف: محور المقاومة لن يسمح بتمرير هذه المؤامرة.

### لازيجاني؛ ستر اتيجيتنا مع بقاء..تتمة

واضاف، ان لنا علاقة استراتيجية معكم وتطلع الى صون هذه العلاقة القيمة ولا ينبغي المساس بها عبر اخطاء استراتيجية.

واوضح رئيس مجلس الشورى الاسلامي، ان الاحداث التي وقعت قبل فترة في منطقة كردستان لم تخدم اشقائنا الكرد وينبغي تسوية مشاكل كردستان بحكمة وفي ظل دعم الحكومة المركزية. واكد ان منطقة كردستان تحظى بارضيات جيدة جدا للنشاطات الاقتصادية وان الاجواء مهيأة هناك لتحقيق المزيد من الازدهار ولكن ينبغي الى جانب ذلك الدفع الى الامام بالخطوط السياسية مع الحكومة المركزية.

واشار الى ضرورة الوحدة بين الشيعة والسنة وقال: ان ما يبعث على الوحدة والتلاحم في العراق هو الوحدة بين الاخوة الشيعة والسنة ولا ينبغي السماح للاعداء ان يستغلوا ذلك لصالحهم.

وقال لازيجاني؛ اننا نامل بان يشهد المستقبل القريب تسوية الخلافات بين منطقة كردستان والحكومة المركزية وان تشهد الانتخابات البرلمانية المقبلة بذل اقصى جهودكم والحكومة المركزية لاجراء انتخابات حماسية رائعة.

من جانبه اعرب رئيس حكومة اقليم كردستان العراق عن شكره لدعم الجمهورية الاسلامية في ايران الدائم للاقليم، مؤكداً على وحدة العراق وسيادة اراضيه.

واضاف: ان حل القضايا العالقة مع الحكومة المركزية يجب ان يتم في اطار الدستور العراقي، لاننا نحن ايضا نريد وحدة وسيادة جميع الاراضي العراقية.

وقال: اننا لا نتوقع حل جميع المشكلات دفعة واحدة، لكننا بناء على توجهات آية الله السيستاني مستعدون في اطار محادثات مستمرة، واستنادا الى الدستور العراقي بان نتمكن من طرح مطالبنا وحل المشكلات الراهنة. وتابع بارزاني؛ نريد أن نكون متحدين في العراق حتى لا يستغل الأعداء هذه الفجوة، ونأمل أن نتمكن بمساعدة أصدقائنا من حل المشاكل الراهنة.

واعرب عن شكره وتقديره للداعم الذي تقدمه الجمهورية الاسلامية في ايران دوما لاقليم كردستان العراق، واكد ان اعادة فتح الحدود قد ابهج سكان الاقليم، معتبرا زيارته لطرهان بانها تحمل رسالة بان الاقليم لن يمس اواصر الأخوة مع الاشقاء الإيرانيين مطلقا.

وقال رئيس حكومة اقليم كردستان العراق : نحن على استعداد لفتح صفحة جديدة في علاقاتنا وان نستفيد من القضايا التي حدثت في السابق باعتبارها تجربة لبناء مستقبل مشرق.

وكان رئيس حكومة اقليم كردستان العراق قد وصل الى طهران ايام الأحد والتقى امين المجلس الأعلى للامن القومي الايراني علي شمشخاني ورئيس الجمهورية حسن روحاني.